وزير الاعلام السوري لـ "عكاظ": القمة اكدت على المبادرة العربية

ايمان عثمان (دمشق)

أعلن وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله لـ"عكاظ" أن سوريا ترحب دائماً بسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في بلده الثاني سوريا، وقال هناك تنسيق مستمر بين البلدين حول جميع القضايا واضاف: كما نعلم ان الأمير عبد الله عائد من جولة في بعض الدول العربية بحث خلالها قضايا هامة والتطورات في هذه المنطقة .

وأضاف : " تأتي زيارة سمو الامير في إطار التنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين حيث تم بحث المواضيع التي تهم سوريا والسعودية ، وقال: هناك تأكيد من سوريا والسعودية على مبادرة السلام العربية التي هي أساس الحل الشامل لجميع قضايا المنطقة .

واستطرد: اعتقد ان اهمية هذه الزيارة تاتي في اطار تعزيز التوجه العربي نحو السلام الشامل لأنه الحل الوحيد لجميع قضايا المنطقة ولا ننسى ان مبادرة بيروت هي قاعدة مشتركة لجميع الدول العربية من أجل السلام.

وزير الاعلام المصري: اهمية خاصة لزيارة الامير عبدالله

واس (الرياض)

وصف وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية أنس الفقي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى لجمهورية مصر العربية بأنها تكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة التى تمر بها المنطقة.

وقال: ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر ولقاءه مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك يمثل أهمية قصوى وهو لقاء اعتاد الزعيمان عقده بين الحين والاخر لبحث الامور التي تتعلق بالتحديات التى تواجهها المنطقة العربية والمستجدات على الساحتين الدولية والاقليمية.

وأضاف معاليه في لقاء مع التلفاز السعودي: ان زيارة سمو ولي العهد هي ايضا فرصة للالتقاء بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لدراسة سبل التعاون بينهما.

بحثا مجمل الاحداث وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتطورات في العراق ولبنان

ولي العهد يطلع الأسد على النتائج المثمرة لزيارة سموه لفرنسا وامريكا

واس (دمشق)

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى دمشق بعد ظهر أمس في زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار دمشق الدولي أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في سوريا.

وقد أجرى لسمو ولي العهد مراسم استقبال رسمي حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدم سمو ولي العهد.

بعد ذلك صافح سموه مستقبليه أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين السوريين من مدنيين وعسكريين وسفير سوريا لدى المملكة والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا وأعضاء السفارة.

ثم توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد الى قاعة الاجتماعات في صالة التشريفات بالمطار حيث عقدا اجتماعا حضره من الجانب السعودي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب السوري معالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين.

وقد أطلع سمو ولي العهد أخاه فخامة الرئيس السوري على النتائج الايجابية المثمرة التي تحققت لصالح الامتين العربية والاسلامية خلال زيارتي سموه لكل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة وتطورات الاوضاع في العراق وفي لبنان.

كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الشقيقين منها اضافة الى افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد اجتماعا ثنائيا مغلقا ،

ثم غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية أنس الفقي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى لجمهورية مصر العربية المحتلة وتطورات الاوضاع في العراق وفي لبنان.

كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الشقيقين منها اضافة الى افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد اجتماعا ثنائيا مغلقا ،

ثم غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مطار دمشق الدولي متوجها الى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

وكان في وداع سموه في المطار أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومعالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا سعود عبدالله كاتب وأعضاء السفارة.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ولي العهد والرئيس الاسد في مطار دمشق الدولي

وزير الدولة بالمستشارية الالمانية لـ "عكاظ":

اوروبا تتابع جولة الامير عبدالله العربية وتدعم مواقفه لتحقيق السلام

عهود مكرم (برلين)

لم يعد من المتصور ان تكون هناك دبلوماسية اوروبية دون الشراكة الاوسطية التى وصفها يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني فى كلمة القاها امام البوندستاج – البرلمان الالماني بالشراكة الاستراتيجية والحوار السياسي متفقلا فى ضرورة حل النزاع العربي الاسرائيلي منوها بان الاصلاح ليس شرطا مسبقا .....وعلى هذا الاساس تابع الاتحاد الاوروبي الجولة العربية لسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الى كل من مصر والاردن وسوريا.

كما ان الدبلوماسية الاوروبية تابعت باهتمام كبير جولة سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة حيث اعتبرتها بانها جاءت دعما للشراكة السعودية الامريكية التى تمثل مرتكزا لتحقيق الامن والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط مع الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي .....

حول الجولة العربية لسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ومدى تأثيرها على مسار السلام والطموحات التى تتبناها المملكة فى مجال مكافحة الارهاب والعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الى جانب المواقف الثابتة للمملكة فى سياسة النفط والحفاظ على الاسعار الدولية. والجهود الرامية لانشاء آليات لمواجهة الحرب الدولية على الارهاب وتجفيف مصادر تمويل الارهاب.

وعلمت «عكاظ» من مصدر كبير بالمستشارية الالمانية ان المانيا ودول الاتحاد الاوروبي يتابعون الجولة العربية باهتمام من منطلق قناعة اوروبية بانها ستضع النقاط على الحروف لشكل العلاقات العربية مع الاوروبي من جانب ومع دول الجوار من جانب آخر فى ظل جهود سعودية لمسها الوفد الالماني خلال زيارة جرهارد شرودر المستشار الالماني الى السعودية ... مؤكدا على السياسة الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين ...

يوشكا

وكان المصدر قد اشار فى لقائه مع عكاظ على ان اسس السياسة الاوروبية فى الشرق الاوسط تنطوي على نقاط عدة اهمها مناداة الاتحاد الاوروبي ''بواقعية قاعدة النقاش'' وهو مطلب موجه الى الولايات المتحدة والامم المتحدة واضاف ان الدبلوماسية السعودية تعمل من خلال هذا المفهوم الذى ينمي الشراكة الاستراتيجية التى يتطلع اليها الاوروبي من اجل تحقيق الامن والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط ...

شرودر

وكان خبير فى شؤون الشرق الاوسط قد اوضح لعكاظ انه يرى ان لقاء سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك ياتي فى توقيت بالغ الاهمية للعديد من الاسباب:

فمن ناحية يقوم ولي العهد بهذه الجولة وهو يحمل فى حقيبته اوراقا مهمة عديدة بعد لقائه والرئيس الامريكي دابليو بوش فى قمة كروفورد هذه الاوراق التى يحملها سموه تنطوي على الاحترام الامريكي للخصوصية والهوية العربية والاسلامية وتعطي فرصة للاصلاح باعتباره لا بد ان ياتي من الداخل ولذلك راى الخبير الكبير ان الانفراج الذى شهدته العلاقات السعودية الامريكية سيكون له رد فعل كبير على الساحة العربية التى تواجه اليوم تحديات بالغة الخطورة اذا ما نظرنا للساحة فى الشارع المصري ....واضاف ان المسؤولية التى تتولاها المملكة العربية السعودية فى المسار السوري اللبناني لا يغفل عنها الاوروبيون الامر الذى ينقل اهتماما خاصا بالمفاوضات التى اجراها سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز فى دمشق .

وفى نفس السياق وعلى المستوى اللبناني السورى وحول زيارة سمو ولي العهد الى دمشق راى الناطق باسم الخارجية الالمانية ان الاوروبي يتوقع دعما من السعودية فيما يتعلق بالقرار ١٥٥٩ واتمام الانسحاب السوري من لبنان والعمل على خوض الانتخابات البرلمانية اللبنانية بعد تشكيل الحكومة الجديدة فى لبنان منوها بان هناك قناعة اوروبية تشير الى دور المملكة فى الشان السوري منوها بنقاط التوافق فى هذا الصدد خلال اللقاء الذى تم بين سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي جاك شيراك فى قصر الاليزيه قبل اسبوعين .

الناطق باسم الخارجية الاردنية لـ "عكاظ":

قمة عمان لتعزيز العمل العربي المشترك

عبدالجبار ابو غربية (عمان)

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية السفير رجب السقيري ان زيارة سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى الأردن تأتي في إطار التنسيق والتعاون المشترك الذي تمتاز به العلاقات الأردنية السعودية المتجذرة والتاريخية .

وأضاف السفير السقيري في تصريح خاص لـ'' عكاظ '' المعروف بأن أي لقاء قمة يجمع صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يكون باستمرار لقاء أخويا مميزا يتم التباحث فيه عوضا عن العلاقات الثنائية المشهود لتميزها ، فيتم البحث في مختلف القضايا العربية والإسلامية والدولية وذلك لما لقيادتي البلدين من تأثير إيجابي على المستوى العالمي نظرا للمصداقية الكبيرة التي يتمتعان بها على الساحة الدولية ، ونظرا للاحترام الكبير الذي اكتسبته السياسة المتوازنة والشفافة لبلدينا على مستوى العالم ، وبالتالي فإن مثل هذه اللقاءات نجد انها تعزز العمل العربي المشترك وتسهم في دفعه قدما إلى الأمام خدمة لقضايانا القومية المشتركة تلك القضايا التي تشكل هاجسا لدى القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين .

وتابع السفير السقيري قائلا ، إننا ونحن نرحب أجمل ترحيب بالزيارة الكريمة التي قام بها سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، نؤكد على أننا ننظر إلى مثل هذه الزيارة باستمرار على انها تكون زيارة مضيف لبلده الذي يحبه ويجله .

الدبلوماسية الجادة وتحقيق الاهداف الكبيرة

خالد الاصور (مركز الدراسات والمعلومات)

لم يكد سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يختتم جولته الاوروبية والامريكية الى فرنسا والولايات المتحدة الامريكية ولقاءات القمة التي جمعته بالرئيسين جاك شيراك وجورج بوش، حتى بدأ سموه جولة عربية –لا يفصلها عن سابقتها سوى عدة أيام– الى مصر وسوريا والاردن، لاجراء مباحثات على مستوى القمة مع الرئيسين حسني مبارك، وبشار الاسد، والملك عبدالله الثاني.

ان «القراءة الدبلوماسية» لهذه الجولات المهمة والمفاوضات المارثونية تعتبرها اداة مهمة من ادوات تحقيق اهداف السياسة الخارجية للتأثير في الدول والتجمعات السياسية الدولية بهدف استمالتها والتأثير عليها وكسب تأييدها الى جانب بعض القضايا والملفات المطروحة للنقاش، واذا كان تنوع الادوات الدبلوماسية ضروريا في فن بناء العلاقات الدولية، فان «دبلوماسية القمة» التي ينتهجها سمو ولي العهد –كلما لزم الامر– تعد نمطا سياسيا مهما في مجال «الاختراق الدبلوماسي» واحداث انفراج في الازمات المعلنة، واحتواء تلك التي تحت السطح، وصولا الى تحقيق علاقات ثنائية ودولية تحل مبدأ التشاور والحوار والتعاون محل سياسات الحافة والمواجهة والحرب.

ومن ثم توزع الدور السياسي السعودي في علاقاته الخارجية، من خلال جولات سمو ولي العهد بين الاصدقاء في العالم العربي والاشقاء في العالم العربي فكان حضور سموه الدولي في باريس وواشنطن، لا يقتصر عند البحث في العلاقات الثنائية والمصالح الذاتية –رغم اهميتها– بل اتسع هذا الحضور ليطرح الصوت العربي –من خلال الصوت السعودي– تطلعاته وتوقعاته، بل مطالبه ازاء العديد من الملفات المشتعلة والمتفجرة في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية العراقية والازمة اللبنانية فضلا عن قضايا الطاقة ومكافحة الارهاب.

السياسيون والخبراء اللبنانيون لـ "عكاظ":

القيادة السعودية تقوم بدور تاريخي .. والعرب يعلقون آمالاً كبيرة على المملكة

هنادي حشاش (بيروت)

اكد السياسيون والخبراء في بيروت لـ''عكاظ'' على اهمية الدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، على صعيد المنطقة العربية والاسلامية ككل، وقالوا ان سموه سوف يستكمل القيام بدوره بعد النجاح الذي حققته زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية معتبرين ان مهمة تاريخية تنتظر سموه الآن على مستوى المنطقة برمتها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها.

هذا ما اظهره استطلاع للرأي اجرته ''عكاظ'' وفيما يلي نص التفاصيل:

رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب سامي الخطيب اكد في تعليق له لـ''عكاظ'' ان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز معروف بمواقفه الواضحة تجاه القضايا العربية كما ان سياسة المملكة العربية السعودية ثابتة منذ تاسيسها حيث تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين اهمية قصوى للقضايا العربية العادلة ولذلك فإن ثقة الشعوب العربية كبيرة في القيادة السعودية.

وقال: ''دور الامير عبدالله يجسد دور المملكة روحياً وسياسياً واقتصادياً وبكل ما تزخر به هذه الارض الطاهرة وهذا ما يجعلنا نعول اهمية كبرى على الدور البارز الذي يقوم به سموه على صعيد المنطقة ككل والدور الخاص حالياً في هذه المرحلة بالذات .

سامي الخطيب

اما المحلل السياسي اللبناني منح الصلح فقال لـ''عكاظ'': كان هذا اللقاء التاريخي بين الرئيسين بوش وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز محطة دورية لمواجهة كل المشكلات والمواضيع المعلقة بين الارادة العربية والتصور العربي من جهة وسياسة الدولة العظمى في العالم من جهة ثانية، وهذه الزيارة كانت عربية شاملة اكثر بقدر مما هي سعودية خاصة بالمملكة فهي تتحدث باسم العرب جميعاً وتنقل وجهة نظرهم للادارة الامريكية.

واضاف: لقد نشأت من قبل قضايا واحوال كثيرة ما كان يجوز ان تسوى الا تسوية عميقة ودائمة ولا شك ان الامير عبدالله بمقامه ودور المملكة وثقلها ومصداقيتها فهو الاقدر على اجراء وقفة مفصلية بين امريكا من جهة والدولة العربية وهو الاكثر تفويضاً من قبل العرب من جهة ثانية، فكانت مواضيع فلسطين والعراق ولبنان تقف كلها وقفة مفصلية ولا بد من قرارات دولية هامة فيها بما يتفق مع مقام الامير عبدالله والمعول عليه في مثل هذه المرحلة وايضاً مصداقيته ومعرفته بالدور الرعائي الذي تقوم به المملكة به سواء في فلسطين او في العراق او في لبنان. هذه الموضوعات الثلاثة التي تتارجح بين المازق والحل، بين المنكسة والخطوة الواثقة الى الامام''.

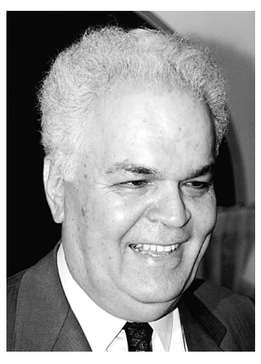
منح الصلح

ورأى الصلح ان توقيت الرحلة كان في غاية الاهمية خصوصاً وان سمو الامير عبدالله هو المؤهل لاسماع الاوساط الدولية حقيقة ما يختلج به الضمير العربي وما يكمن في الظرف الحالي من امكانات متعددة باتجاه النجاح والحلول او التخاذل والارتباك والتعثر، فالمنطقة العربية هي احدى المناطق الاهم في العالم والاكثر تاثيراً في قارات متعددة وقد سبق لسموه الكريم ان قام بجولة تاريخية شملت العديد من الدول العالم والكل يذكر ما احيطت به تلك المرحلة الجبارة من اهمية، وكل البلاد العربية كانت في اقصى الحاجة لهذه الزيارة ولهذا اللقاء ولهذه النتائج ومنها ما خص لبنان .

د. عدنان برجي

وختم الصلح لافتاً الى انه كان من الضروري ايجاد حل للقضية الفلسطينية التي تمر بفترة في غاية الخطورة تستوجب اصطفافاً عربياً واسلامياً ودولياً من اجلها وكذلك العراق الذي لا يتم لم شمل العرب وبكل معنى الكلمة الا بعودته الى التعافي. وكذلك الامر بالنسبة للبنان حيث ان الحل للوضع اللبناني جاء بما خطط له اللقاء بين الامير عبدالله والرئيس الفرنسي جاك شيراك. فقد كان هذا اللقاء ايضاً مخرجاً للازمة اللبنانية الحادة واساساً لمسيرة مقبلة فالمرحلة التاريخية بفكرتها وما حملت من موضوعات بين الدولة العربية الاسلامية الاولى وبين واشنطن تمثل الدبلوماسية العربية في اعلى مراتبها''.

من جهته المحلل السياسي اللبناني الدكتور عدنان برجي لفت الى ان دور صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ينبع اساساً من دور المملكة العربية السعودية الذي هو اساسي ورائد على صعيد المنطقة العربية ككل. والمنطقة اليوم تتطلع الى زعمائها من اجل انتزاع حقوقها في فلسطين وفي العراق وفي دفع الضغوط عن سوريا وعن لبنان. وفي الوقت نفسه تتطلع الى المملكة العربية السعودية وقيادتها للقيام بدور محوري في التضامن العربي بخاصة وان قوة المملكة تاتي كذلك من التضامن العربي''.

واشار برجي الى ان ''الاعلام يقصر بعض الشيء في اظهار دور المملكة واهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها، ولا يعطي الاهمية للدور البارز الذي تلعبه السعودية على الصعيدين العربي والاسلامي في آن واحد''.